ولم أدرِ ما صَنَعَا به . فقال له أبو جعفر : وَافِنِي بهما عند صلاة العصر ، فوافاه بهما ، فقبض على يد أبي عبد الله جعفر بن محمد (ص) وقال : يا أبا عبد الله اقض بينهم ، قال : بل أنت فاَقضِ[1] بينهم ، قال بحقّي عليك ألّا قضيتَ بينهم ، فخرج عبد الله (ص) فطرح له مصلّى فجلس عليه ، ثم جاء الخصمان فوقفا بين يديه فقال للطالب : ما تقول ؟ فقال : يابن رسول الله إنّ هذين طرقا أخي ليلًا فأخرجاه من منزله . فوالله ما رجع إلى منزله[2] . فوالله ما أدرى ما الذى صنعا به ، فقال لهما : ما تقولان ؟ قالا : يابن رسول الله كلّمناه ثم رجع إلى منزله ، فقال أبو عبد الله لغلامٍ له : يا غلام اكْتُبْ : بسم الله الرحمٰن الرحيم ، قال رسول الله (صلع) : من طَرَق رجلًا بليلٍ فأخرجه من منزله فهو له ضامنٌ إلّا أن يقيم البيّنَة أنّه ردّه إلى منزله . وقال للطّالب : يا غلام تَخَيّرْ[3] أيّهما شئتَ فاضرب عنقَه ، فقال أحدهما : والله يابن رسول الله ، ما أنا قتلتُه ولكن أمسكته ثم جاء هذا فَوجَأَهُ ، فقال جعفر بن محمد (ص) : أنا ابن رسول الله ، ياغلام ، خذ[4] هذا فاضرِب عنقَه يعنى الآخر ، فقال : يا بن رسولِ الله[5] ما عذّبْتُه ولكن قتلته بضربةٍ واحدةٍ ، فأمر أخاه[6] فضرب عنقَه وأمر بالآخر فضُرِبت جَنْبَاه ثم حُبِس فى السجن[7] ووقع على رأسه : يُحبَس عُمْرَه ويُضرَب كلّ سنةٍ خمسين جلدةً .

(١٤٢٠) وعن على (ع) أنّه رخّص فى تقرير المتّهم بالقتل والتلطّف فى

(١) س – بل انت قاض بينهم، ز ، ى، ع ، ط – بل أنت ، فاقض بينهم ، د – بل أنت قاض فاقض بينهم .
(٢) س – ما رجع إلى فوالله إلخ ، ى – إليه .
(٣) ع ، ز – اختر . (٤) ع ، س – تخير .
(٥) زيد فى ى ، ز – والله .
(٦) حش ى – المراد بالغلام .
(٧) ز ، ع ى – الحبس ، س ، د ، ط ، – السجن .